

اتفاق تاريخي متوقع بشأن انبعاثات الطيران الدولي نتيجة اجتماع حكومات العالم في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو

مونتريال، 2016/9/27 - اجتمع أكثر من 2000 وزير ومسؤول حكومي رفيع المستوى في مقر منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بمونتريال اليوم، من أجل بداية أعمال الجمعية العمومية لوكالة الطيران التابعة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والثلاثين التي تعقد كل ثلاث سنوات.

ولقد افتتح الاجتماع رسمياً رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، الذي انضم إليه بهذه المناسبة وزير النقل الكندي مارك جارنو ورئيس وزراء مقاطعة كيبيك السيد فيليب كويار وعميد مدينة مونتريال السيد دني كودير.

ومن المتوقع لهذه الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين التي ستستمر حتى 2016/10/7، والتي تُعد أحد الاجتماعات الأكثر طموحاً في عمر الإيكاو الذي يتجاوز سبعة عقود أشرفت خلالها على التعاون والتقدم في مجال النقل الجوي العالمي، أن تعتمد أول تدابير عالمية قائمة على آليات السوق في التاريخ بواسطة أي قطاع لتغطية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من النشاط الدولي.

وأكد رئيس المجلس الدكتور أليو قائلاً "إن السبيل إلى وضع تدابير عالمية قائمة على آليات السوق من أجل الطيران الدولي هو سبيل معقد، بالنسبة لكافة الجهات المعنية، ولكنه أيضاً عملية اتسمت بإرادة سياسية رفيعة المستوى وحافز جلي ضمن الحكومات وأطراف قطاع الطيران من أجل التوصل إلى نهج عالمي عملي ويهدف إلى تحقيق توافق في الآراء في هذا الشأن. وبالفعل فقد تطوعت الدول المسؤولة عن نحو 80% من الرحلات الجوية الدولية بالمشاركة في خطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق اعتباراً من عام 2021.

وتشمل شبكة الطيران العالمي حالياً حوالي 10 مليون راكب و 100 000 رحلة جوية يومياً، ويُسهم الطيران الدولي بنسبة 1.3 ٪ سنوياً في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي ينتجها الإنسان في العالم.

وعَلّقت الأمانة العامة الدكتور فونغ ليو قائلة "لقد حققت الإيكاو ودولها الأعضاء تقدماً كبيراً منذ عام 2010 من أجل بلوغ هدف القطاع للنمو الكربوني المحايد اعتباراً من عام 2020. ويشمل ذلك التكنولوجيات الابتكارية واتساق العمليات والإجراءات وأنواع وقود الطيران البديل المستدام"، وأردفت قائلة أنه نظراً للاتجاه الرائد في الشبكة العالمية لمضاعفة الرحلات الجوية وعدد الركاب مرة كل 15 سنة، قد تم الاعتراف بالحاجة إلى تدابير عالمية قائمة على آليات السوق من أجل تكملة التدابير الأخرى الواسعة النطاق.

وبالإضافة إلى الاتفاق المتوقع بشأن التدابير العالمية القائمة على آليات السوق بشأن الطيران، فمن المنتظر أيضاً أن تقوم الحكومات في أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية باعتماد تعديلات جديدة على خطط الإيكاو الاستراتيجية العالمية بشأن سلامة الطيران وكفاءة الملاحة الجوية، فضلاً عن التوصية بأن تقوم الإيكاو الآن بوضع خطط عالمية مماثلة لأمن الطيران والتسهيلات والتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.

وعَلّق رئيس المجلس الدكتور أليو قائلاً "لقد أنجزت الإيكاو قدراً كبيراً من الأعمال خلال السنوات الثلاثة الماضية، وعلى وجه الخصوص في معرض جهودنا لتقديم المساعدة الهادفة والفعالة للدول في إطار مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب، ومن خلال أطر عامة جديدة لبناء القدرات الفعالة من حيث التكلفة مثل برنامج الإيكاو الدولي للمتطوعين في مجال الطيران. ولقد أصبحنا

أيضاً نتطلع إلى المستقبل ونحن على استعداد للتصدي للتحديات الجديدة التي ستضعها أمامنا الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين".

ومن المتوقع أن تؤدي القرارات التي ستتخذ خلال الأيام العشرة المقبلة في الإيكاو إلى تكملة الأداء المثالي الذي تحقق بالفعل بالنسبة لشبكة النقل الجوي العالمية، بينما تقوم في الوقت نفسه بتحسين قدرتها على تحقيق مكاسب اقتصادية واجتماعية طويلة الأجل ومستدامة في كل إقليم من أقاليم العالم.

وذكرت الأمينة العامة الدكتورة ليو قائلة "إن دولنا على بيّنة تامة اليوم بما يجري الآن، وخاصة في ضوء الأهداف الطموحة التي اعتمدها في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الـ17".

ولقد انتخب المندوبون في هذا المؤتمر لعام 2016 السيد أزهر الدين عبد الرحمن من ماليزيا كرئيس للدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية. وسيقوم السيد عبد الرحمن بالمساعدة في إدارة عملية كفاءة لاتخاذ القرارات بشأن الموضوعات المتعلقة بالمتغيرات العالمية بما فيها الأمن الإلكتروني وأمن المناطق المفتوحة للجمهور ووثائق السفر وتحديث إدارة شؤون الهوية والجيل المقبل من تكنولوجيا إدارة الحركة الجوية وتحرير الدخول إلى الأسواق وغير ذلك من الأولويات الكثيرة. وستزود الجمعية العمومية الدول الأعضاء في الإيكاو بفرصة انتخاب مجلس جديد للمنظمة يتكون من 36 دولة للفترة 2017-2019.

واختتم رئيس المجلس الدكتور أليو أثناء كلمته الافتتاحية في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية قائلاً "سنكون هذه الجمعية العمومية جمعية القرارات الجريئة، والفرصة لتحسين رؤيتنا عن كيفية جعل النقل الجوي يقدم خدمات أكبر للدول والأقاليم والأعمال التجارية والمسافرين في السنوات المثيرة المقبلة. وإنني لأتطلع لهذه الرحلة".



مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُسِّتت في عام 1944 لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها 191 دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[الدورة التاسعة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو](#)

[التدابير العالمية القائمة على آليات السوق الصادرة عن الإيكاو](#)

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +1 (514) 954-8220

الهاتف المحمول: +1 (438) 402-8886

تويتر: [@icao](https://twitter.com/icao)

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +1 (514) 954-6705

الهاتف المحمول: +1 (514) 409-0705

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)